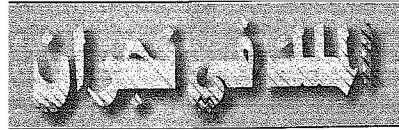


المصدر : الاقتصادية
التاريخ : 02-11-2006
العدد : 4770
الصفحات : 18
المسلسل : 107

ملف صحفي



الملك عبد الله والأمير سلطان يقودان مشاريع إسكان الفقراء بـ 1000 وحدة سكنية

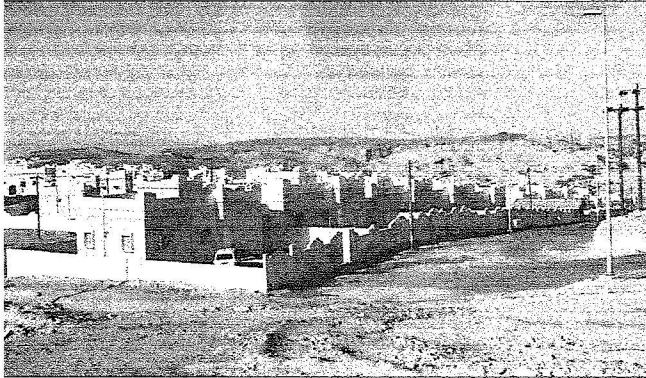
الاستراتيجية الوطنية لمعالجة الفقر تسد الفجوة بين الأشد فقرا
وخط الفقر بدعم يبلغ 264 مليوناً

المصدر : الاقتصادية

التاريخ : 02-11-2006 العدد : 4770

الصفحات : 18 المسلسل : 107

مؤسسة الملك فيصل الخيرية نقلت أهالي الجبله لأول مشروع إسكان خيري في السعودية



المشروع الخيري في الحويضة.



عبد الله بن عفتان يتحدث للحمادي.

ابن عفتان؛ 20 مركز نمو والمشروع شراكة بين رجال الأعمال والدولة للتصدي للفقر في عسير

صالح الحمادي من عسير

يقود خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز، مشاريع الإسكان الخيرية في منطقة عسير. واطلع الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير بحضور الأمير فيصل بن خالد نائب أمير المنطقة، في إحدى جلسات المجلس المحلي، على بادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز بتخصيص الوحدة سكنية لمنطقة عسير، في المرحلة الأولى من مشروع الإسكان الشعبي، وتوزيعها على مراكز النمو في المنطقة. كما يبدشن خادم الحرمين الشريفين رئيس مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لولديه للإسكان التنموي، أثناء زيارته لمنطقة جازان، المرحلة الأولى من مشروع المؤسسة في قرية الديحمة في محافظة صامطة في جازان، حيث يسلم الملك عبد الله وشائق التخصيص للمواطنين المرشحين، وكذلك مفاتيح المنازل الـ 372 وحدة سكنية، والقابلة للتعمد إلى 400 وحدة، وقد بلغت تكلفة المشروع 100 مليون ريال.

الاستراتيجية الوطنية لمعالجة الفقر تسعى إلى سد الفجوة بين الدخل الضعيف للأسر والأفراد والفقر فقر مدقعاً وخط الفقر، وذلك بحسب دراسات خطوط الفقر المتحركة المعتمدة رسمياً في المملكة، ويحصد حجم دعم يبلغ 264 مليون ريال سنوياً. ودعم الصندوق الخيري الوطني بمبلغ 300 مليون ريال سنوياً. وزيادة المخصصات المقدمة للإيتام ذوي الظروف الخاصة، ومن في حكمهم بمبلغ 82 مليون ريال سنوياً، زيادة مخصصات

الجمعيات الخيرية من 100 مليون ريال إلى 300 مليون ريال سنوياً. وتعد منطقة عسير من أولى المناطق اهتماماً بالفقراء وذلك من خلال مؤسسة الملك فيصل التي نفذت أول مشروع خيري إسكاني لأهالي الحيلة قبل 30 عاماً بإشراف مباشر من الأمير خالد الفيصل. وتحدث لـ "الاقتصادية" عبد الله بن علي بن عفتان المشرف العام على مشاريع مراكز النمو في عسير وكشف لـ "الاقتصادية" عن كل ما يتعلق بهذه المشاريع الخيرية للتصدي للقر في عسير.

تجربة مراكز النمو في منطقة عسير

يقول ابن عفتان تعد منطقة عسير أول من قاد فكرة التوطين للمحتاجين، التي كانت بدايتها الأولى عام 1398 من خلال مشروع قرية الملك فيصل الخيرية في الواديين، لنقل وإعادة توطين أهالي الحيلة على نفقة مؤسسة الملك فيصل الخيرية، فكان نجاح التجربة حافزاً للمؤسسة بإنشاء "خيرية الغيصل" في الحريضة التي بدأ العمل فيها عام 1415هـ، فمشروع مؤسسة الأمير سلطان بن عبد العزيز الخيرية المتمثل في "خيرية الأمير سلطان" في التحمة في عام 1420هـ. ونجاح المراكز الثلاثة في تحقيق أهدافها وإسالتها شجع مجلس منطقة عسير ومن ثم قرر المجلس في جلسته الأولى من مورتته العادية الرابعة للعام المالي 1419/1420 التوسع في إنشاء مراكز النمو على مستوى محافظات المنطقة، استجابة لتعميم صاحب السمو الملكي وزير الداخلية اليمني على

المصدر : الاقتصادية

التاريخ : 02-11-2006 العدد : 4770

الصفحات : 18 المسلسل : 107

الأمر السامي الكريم المتضمن
ضرورة وضع استراتيجية تطوير
الوضع المعيشي العام للمواطنين
جميعهم في مناطق المملكة كافة،
خصوصاً فيما يتعلق بالإسكان
والصحة والتعليم).

وقال ابن عثمان لقد تم إجراء
مسح شامل لتحديد المواقع المؤهلة
لإنشاء مراكز نمو جديدة بقصد
توطين الذين يعيشون في مواقع
منعزلة حالت ظروفها الطبيعية دون
إيصال خدمات التنمية لهم في
مواقعهم لتكون نواة لمن جديد،
روعي في اختيار مواقعها عدة عوامل
منها التركيز في الاختيار على
الجهات التي يعاني سكانها من ضعف
الإمكانات، وعدم المقبرة على
امتلاك السكن المناسب، ويعيشون
في مناطق يقب عليها حياة البداوة
والتوزيع السكاني العشوائي والبعد
عن الخدمات، والكثافة السكانية،
وقابلية المواقع المختارة للنمو
المستقبلي للتخطيط وتخطيط
الموقع المختار تخطيطاً عمرانياً
نموذجياً؛

ولا يقتصر الهدف من مراكز
النمو على الأخذ بيد إخوة لنا، حالت
ظروفهم دون تحقيق حياة مستقرة
كريمة لهم، ولأشرفهم، بل يستهدف
المشروع أن يكون كل مركز نواة
لتطوير المنطقة المستهدفة من
حوله، والمؤهلة للنمو، بناءً على
دراسات متخصصة لأوضاعها:
السكانية، الجغرافية، الاقتصادية،
والخدمية، ويتنمى تلك المساحات
الشاغرة على خريطة مسير، تُزيد
من فاعلية مسيرة التنمية للوطن.
ومجتمعنا السعودي المتفرد
بالإسلام، منتهج حكم ودستور وحياء،
يتجلى التكافل الاجتماعي فيه،
كأساس عضدي، يستشعر مسؤوليته
الموسرون في أرجاء المملكة.

المرحلة الأولى

وأضاف ابن عثمان قائلاً: في
البداية نشق جميعاً مع كلمة
صاحب السمو الملكي الأمير عبد
الله الفيصل بن عبد العزيز آل سعود

مطلباتها. وتم تحديث الدراسة الاجتماعية عن سكان قرية الملك فيصل الخيرية فكانت النتيجة كما يلي:

عدد الأسر	262
عدد أفراد الأسر	1829
ذكور	1029
إناث	800
ت/أ بنين	80
ت/أ بنات	75
ت/م بنين	45
ت/م بنات	58
ت/ت بنين	30
ت/ت بنات	35
ت/ج بنين	15
ت/ج بنات	17

وأصبح ابن الحيلة في زيارته أرضه، في الحيلة يستعمل العربات

توطين أمالي الحيلة في قريتهم الجديدة، أصبح مركز الواديين مدينة متكاملة الخدمات، وتذهب الدراسات المسحية السكانية للمنطقة إلى أن معدلات النمو في مركز الواديين من أعلى معدلات النمو السكاني والعمراني على مستوى منطقة عسير.

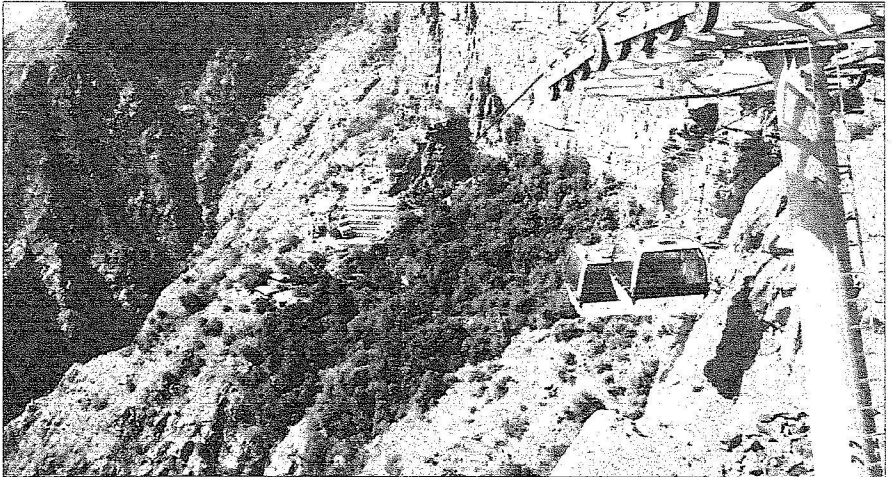
زيارة الملك التاريخية

ويهود ابن عفتان بالذاكرة إلى زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمنطقة عسير في مستهل عام 1419هـ عندما كان ولياً للعهد حيث كان للحيلة شرف استقباله، حفظه الله، للأطلاع على معالمها، وتفقد مشروع الشركة السياحي في

إعادة توطين سكان الحيلة من خلال مشروع قرية الملك فيصل الخيرية في الواديين، على الطريق العام الذي يربط المصائف في الغرعاء وتمثنية / أحدرهيدة / مدينة الملك فيصل العسكرية. مدينة خميس مشيط لبناء 60 وحدة سكنية لاستقبال 60 أسرة. هم سكان قرية الحيلة في ذلك الوقت مع العرافق، مدارس بنين وبنات، مسجد، مركز صحي، مركز اجتماعي يضم نادياً للشباب ومركزاً للأوممة والطفولة، وجمعية تعاونية مع تخصيص قطعة أرض زراعية لكل أسرة بمساحة (10 دونمات).

وفي 1399/4/28هـ عرض صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز حفل تسليم الوحدات السكنية للمستفيدين، وبعد مضي ما يقرب من 30 عاماً عاد نقل وإعادة

تقديمًا لكتابات أسواء على "خيرية الفيصل" في الحريضة ونصه: تعد مؤسسة الملك فيصل الخيرية، بحمد الله، صرحاً شامخاً من صروح الخير في مملكتنا الخالية، وقد تبوأ هذه المكانة بفضل سياستها الحكيمة التي تتمثل في تقديم يد الموعونة والخير للمشاريع التي تعود بالخير على أبناء المسلمين عامة والوطن خاصة. وتقع قرية الحيلة إلى الجنوب الشرقي من مدينة أبها على بعد 50 كيلو متراً في قطيع أخدودي في السفح الشرقي لجبل مهليل، وفي الحمار يعمق يصل إلى ما بين 900 - 500 متر في منحدرات جبال السروات المحملة على تهامة، ولم تكن لسكانها وسيلة للاتصال بما حولهم من المراكز والقرى والأسواق، إلا بواسطة الحبال فكانت المؤسسة



النتشريك ينقل أمالي الحيلة.

المعلقة وسيلة مواصلات بدلاً من التسلق بواسطة الحبال.

مشروع «خيرية الفيصل» في الحريضة

ويؤكد ابن عفتان أن نجاح مشروع الحيلة، شجع مؤسسة الملك فيصل الخيرية على إقامة مشروعها الخيري الثاني، في تهامة منطقة عسير على ساحل البحر الأحمر في موقع يسمى الحريضة لمساعدة أسر محتاجة وهم ممن لا يملكون أرضاً ولا سكتاً، وإمكاناتهم المادية لا تساعدهم على تغيير هذا النمط من حياتهم، فكان مشروع خيرية الفيصل في الحريضة الذي يجسد النموذج الحي لتنمية الإنسان السعودي، بما يخدم مجتمعه المحلي ولتحقيق طرفي المعادلة الاجتماعية، التي تركز في أحد جوانبها على الارتقاء بالإنسان المستهدف، باعتباره اللبنة الأولى في البنيان الاجتماعي والاقتصادي للوطن.

ويحتوي المشروع على ثلاثة مساجد، أحدثها جامع، ومسار لجميع المرافق الحكومية ذات العلاقة بالخدمات، التي باشرت خدمة المواطنين المشمولين بالسكن في الموقع، وعددهم 200 أسرة يزيد عدد أفرادها حالياً على ألفي نسمة، كما يحتوي المشروع على فندق ومنتجع سياحي ومركز تجاري.

وخصصت مؤسسة الملك فيصل الخيرية ربع إيرادات هذه المرافق لتلائق على تنمية الموقع وتطويره.

المرحلة الثانية

ويتحول ابن عفتان إن المرحلة الثانية كانت من قبل مشروع مؤسسة الأمير سلطان بن عبد العزيز الخيرية للإسكان الوطني في التحفة، فوضع الأمير سلطان بن عبد العزيز حجر أساسه على

بوضع حجر الأساس لهذه المراكز
برعاية الأمير خالد الفيصل بن
عبد العزيز كما يلي:

- 1 - مركز عين اللؤلؤ - محافظة
سراة عبيدة.
- 2 - مركز القيرة محافظة
تليث.
- 3 - مركز سعيدة البوالحة.
- 4 - مركز وادي الحجاز.
- 5 - مركز النمو في الأمواه.
- 6 - مركز النمو في البرك.
- 7 - مركز النمو في مربه.
- 8 - مركز النمو في العيلا -

محافظة بيشة.

9 - مركز النمو في خيت آل
حجري.

10 - مركز النمو في الحضمة.

11 - مركز النمو في الزرق.

12 - مركز النمو في الخنقة.

يتبع محافظة أحد أفيدة.

وقال ابن عفتان إن مشروع مراكز

النمو في منطقة حسير شراكة بين

المواطنين والحالة، وإجمالي

الوحدات السكنية المنفذة 1539

وحدة سكنية ويضم كريم من

حكومتنا الرشيدة تم استكمال

مراكز النمو المستهدفة في خطة

المرحلة الأولى لمراكز النمو في

منطقة حسير من خلال تخصيص

ألف وحدة سكنية، من المخصص

للمنطقة من مشروع الإسكان

الشعبي الدفعة الأولى، فأصبح عدد

المراكز المتحققة 20 مركزاً وعدد

الوحدات السكنية لهذه المرحلة

2539 وحدة سكنية.

مساحة مليون متر مربع، وقد
روعي في تصميمه أحدث الطرق
التخطيطية والتنظيمية في موقع
يتميز بإطلالته على البحر، وعلى
الطريق الإقليمي، الذي يربط
جنوب المملكة بالأماكن المقدسة،
ويملاءمته للتوسع المستقبلي،
وقربه من مواطني فرص العمل،
والكسب للمستهدفين، ومن تناول
الخدمات الحكومية والأهلية
ويتكون من مائة فيلا، مقام كل
منها على مساحة 600 متر مربع
وتتكون كل فيلا من مجلس
للرجال، وآخر للنساء، وثلاث غرف
وصالة طعام، ومطبخ، وثلاث دورات
مياه، ومسجد جامع يتسع لـ 40
شخص، وملحق به مصلى نشأ
يتسع لـ 100 سيدة.

ويبلغ عدد السكان 1329 نسمة.

ويضم المشروع 11 مرفقاً حكومياً،

ومجمعين تعليميين أحدهما

تليثين وآخر تليثات يستوعبان

جميع المراحل الدراسية للتعليم

العام من الابتدائي وحتى الثانوية

العامة ويدرس فيهما 488 طالباً

وطالبة، وروضة للأطفال في 100

طفل وطفلة، ومركزاً للاثامة

لتأهيل السيدات وتدريبهن أسفادت

منه 120 سيدة وقتاً، ومركزاً

للعناية الصحية متعامل

التخصصات يستفيد من خدماته

170 أسرة.

المرحلة الثالثة

وأوضح ابن عفتان أن موضوع

إنشاء مراكز حضرية تسعد على

ضبط التنمية في مجال للتوطين

والإسكان، وتحول دور الانتشار

العشوائي من أولويات التخطيط

الحضري لمنطقة حسير، فكانت

إطلاقة المرحلة الثالثة لمراكز

النمو في تنظيمها وأسماؤها

الجديدة، يعون من الله وتوفيقه،

يوم الإثنين الموافق 1424/2/5هـ